

21- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي باب ما جاء عليكم السلام ان - [00:00:00](#)

رأى المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم الجنة. ونسأل الله لنا ولكم الجنة يا كريم. قال حدثنا محمد بن موسى البصري وهو محمد بن موسى بن نفع الحرشي ابو عبد الله البصري. توفي عام ثمانية واربعين ومائتين قال الحافظ ابن حجر لين - [00:00:20](#)

الاقرب انه اقوى من ذلك. فقد قال عنه النسائي قال صالح وارجو ان يكون وايضا مسلمة بن قاسم قال صالح وذكره ابن حبان في السقات. واما ابو داود عفوا واما ابو حاتم عليكم السلام ابو حاتم ابو غازي فقال انه شيخ وانفرد ابو داود - [00:00:50](#)

بتضعيفه فوهاه وضعفه. والاقرب كما ذكرت انه لا بأس به كما قال النسائي ارجو ان يكون تدوقا وقد ذكره ابن حبان فسقات. واما الجواب عن قول ابي داود في تضعيفه له. فتضعيف ابو داود - [00:01:20](#)

اجمل وليس بمفسر وقد يكون لسبب ما ضعفه يعني هذا السبب قد لا يكون فيما يتعلق بظبطه وحفظه. واما نعم بظبطه وحفظه ولكن قد يكون بامر لا يتعلق وبذلك انه لا بأس به. واما قول ابي حاتم شيخ فابو حاتم معروف بالتشدد - [00:01:40](#)

يضفي بعض الاحيان وقد ذكر ايضا انه روى عن محمد بن موسى البصري. وروايته عنه هذا والله اعلم تدل على قوته عنده فلعله لا بأس به. قال حدثنا زياد بن عبدالله بن الطفيل - [00:02:10](#)

البكائي وقد توفي عام اثنين وثمانين او ثلاثة وثمانين ومئة. خرج له البخاري حديثا واحدا تابعة وخرج له مسلم نعم زياد بن عبدالله حديثه الراجح فيه والله اعلم ان حديثه على قسمين ما رواه عن - [00:02:30](#)

محمد بن اسحاق فيما يتعلق بالمغازي والسير. فهو ثبت فيه. بل قال عبدالله بن ادريس ما احد اثبت في ابن اسحاق من زياد بن عبدالله لانه املى عليه المغازي مرتين. نعم. وايضا - [00:02:54](#)

نعليه في رواية تعلم لاسحاق وضعفه في روايته عن غيري ابن اسحاق. فهو في ابن اسحاق مقدم. واما في غيره لا يحتج به. فقد ضعفه يحيى بن معين وضعفه ايضا - [00:03:14](#)

علي ابن المديني وغيرهم ممن تكلم فيه وان كان هناك من قواه الامام احمد فقال صدوق قال عن الاعمش وهو سليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي. الكوفي وقد توفي عام ثمانية واربعين - [00:03:34](#)

ومنة ووثيقة حافظ قال عن عطية ابن سعد العوفي الكوفي وعطية بن سعد فيه خلاف الاقرب انه لا يحتج به فله احاديث تستنكر وقد تكلم فيه جمع ممن كلف في عطية وهو ايضا يعني عنده بعض التدليس قال عن ابي سعيد طبعا تتبعت - [00:03:54](#)

عطية او بعضه بالاحرى ففيه له وشاة يعني فيها فيها نظر نعم تستغرب فيها نظر قضاها يستغرب فالاقرب انه لا يحتج به وانما يكتب حديثه. قال عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك - [00:04:24](#)

كبن سنان من بني خضرة من الانصار رضي الله عنه وعن ابيه. فابوه صحابي وقد استشهد باحد. وابو سعدت في عام اربعة وسبعين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين - [00:04:44](#)

يدخلون قبل اغنيائهم بخمسائة عام. قال وفي الباب عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو في هذا الحديث ان بعض الذين يدخلون الجنة قد يدخلون قبل غيرهم ان الناس في دخول الجنة ليسوا سواء. وهم على ثلاثة اقسام من يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب -

نسأل الله من فضله جعلنا الله واياكم منهم ووالدينا واهالينا وذرياتنا يا كبير. وهؤلاء الذين لا وكون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. وعلى ربهم يتوكلون. الذين حققوا التوحيد وهناك من يدخل الجنة بعد الحساب. وهناك من يدخل الجنة بعد العذاب. بعد ان - 00:05:34

تعذب نعوذ بالله من عذاب الله ثم يكون مصيره الى الجنة وهم من مات على التوحيد ولكن عنده معاصي وذنوب فهذا تحت المشيئة ف هؤلاء شاء الله ان يعذبهم فعذبوا بقدر ذنوبهم وخرجوا ويقال لهم الجهنم - 00:06:04

نعم والذين ايضا هذه الاقسام يعني يدخل منهم من يدخل منهم قبل الاخر اتعلمون اول من يدخل الجنة هو نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم فيضرب باب الجنة فيقول فيقول الملك - 00:06:24

من فيقول محمد عليه الصلاة والسلام فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك. فالذين ايضا يدخلون الجنة بدون حساب بعضهم يدخل قبل بعض. وهنا ان فقراء المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم وذلك ان الاغنياء يحاسبون على ماذا؟ على اموالهم. يحاسبون - 00:06:44 على اموالهم. وقد يكون اذا دخلوا بعضهم قد يكون ارفع درجة في الجنة بين بعض الفقراء. نعم والعلم عند الله سبحانه وتعالى. نعم. وهذا الحديث احد الدلة كما تقدم لنا التي استدلل بها على تقديم الفقير الصابر على الغني - 00:07:14

الشاعر وتقدم البحث في هذه المسألة. نعم. كيف؟ اي والله اعلم والله اعلم. قال وفي الباب عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وجابر. قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - 00:07:44

عن هذا الاسناد لا يصح المتن صحيح كما سوف يأتي. ولكن هذا الاسناد لا يصح لكثر من علة زياد بن عبدالله تفاوض عن الاعمش. نعم. يراجع عند ابن ماجة وفي المسند. فان كان - 00:08:04

عن الاعمش وهذا ظاهر كلام ابي عيسى. فهذه علة لان اصحاب الاعمش كثر واه فيهم الحفاظ الكبار نعم فيهم الحفاظ الكبار كشعبة سفيان الثوري ابو معاوية الضمير محمد ابن نعم حفصة بن غياث النخعي هناك نعم جمع من الحفاظ - 00:08:24

وفيه ايضا عطية بن سعد العوفي وتقدم انه الاقب بانه لا يحتج به وفيه ايضا عطية يدللس نعم فيمضو في تصريحه ايضا في التحديث. وابو عيسى اذا لم يصح الخبر - 00:08:54

فهذا غالبا يكون لا يصح. قال طبعا واحد يأتي باسناد باسناد جيد. قال حدثنا عبد الاعلى بن واصل ابن عبد الاعلى لعل الشيخ فيصل ينتبه الاسد الكوفي. وهو ثقة وقد تقدم لنا - 00:09:14

من قبل قال حدثنا ثابت ابن محمد العابد الكوفي وثابت مختلف فيه. ثابت تلف فيه فقدت كل ما فيه بعض الشيء. قال حدثنا الحارث بن النعمان الليثي والحار الضعيف الحارس ضعيف. نعم. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:09:34

انه رسوله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشني في زمرة المساكين يوم القيامة. طبعا عندنا الفقير وعندنا المسكين قال الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين. فبدأ جل وعلا بالفقراء قبل المساكين. فقال اهل العلم -

00:10:03

ان الفقير اشد حاجة من ماذا؟ من المسكين. نعم. فكلاهما مستحق للزكاة ولكن الفقير تكونوا اكثر حاجة هذا اذا اجتمعوا. واما اذا ذكر احدهما فان الاخر يدخل فيه فان قوم يدخل فيه. ومما يدل ايضا على ان المسكين قل حاجة ما ذكر الله عز وجل في سورة الكهف -

00:10:33

والسفينة وقال كانت لمساكين. يعملون في البحر. اذا هؤلاء المساكين عندهم ماذا؟ عندهم سفينة يعملون فيها ولذا موسى والخضر ركب في السفينة. موسى والخضر عليهما السلام ركبا في السفينة. نعم وطبعا لعل - 00:11:03

الشيخ مصطفى ينتبه طبعا الراجح ان الخضر نبي. الراجح انه نبي. قال وما فعلته عن امري نعم وايضا هناك نعم ادلة اخرى يعني يمسك غلام ويقطع رأسه لابد من ماذا؟ لابد من وحي - 00:11:23

لابد من وحي من الله عز وجل. وايضا يعني موسى شد بحل اليه تعلم من عنده اهله وكان ليس بنبي وانما ولي. موسى منه للعزم. نعم. نعم وواجه انه الخضر انه نبي - 00:11:43

ام الشاهد انك لهؤلاء المساكين لهم سفينة يعملون فيها ولكن ما تكفي حاجتهم. حاجتهم لا فيهم نعم الغلة التي تأتي اليهم من السفينة لا تكفي حاجتهم. وآ الناس يعني عندهم ثلاثة ثلاثة اشياء يطلبونها اشياء ضروريات من طعام وشراب - [00:12:03](#)
كسوة هذه ضروريات. الذي يحتاج الى ذلك فهذا فقير. هذا يعطى من ماذا؟ يعطى من الزكاة من ذلك يحتاجون الى اشياء تسمى حاجيات. ليست ضروريات ممكن يعني الانسان يستغني عنه ولكن بمشقة - [00:12:33](#)
مثل الان السيارة مثل الان بارك الله فيكم الغسالة الثلاثة نعم هذي نعم لو وان الشخص ليس عنده ما يشتري سيارة او ثلاثة فيعطى. يعطى من الزكاة. ايضا. نعم لكن طبعا يشتري هذه الحاجة بقدر حاجته. عليكم السلام. نعم. يعني لا يعني يقول والله انا ما عندي - [00:12:53](#)

يا رائد انا يشتري لي سيارة خمس مئة الف. لا سيارة يعني تمشي الحال. تقوم بحاجاته ولعل ينتبه لهذا لان بعض الناس نعم ابي اشتري له منزل مثلا وهو من الحاجيات يشتغل الى المنزل - [00:13:23](#)
منزل بثلاث ملايين. وقال انا على يدين على يدين مليونين. يا جماعة انا دفعت مليون ومليونين بقي علي انا فقير محتاج اعطوني من الزكاة تسد ديني. وانت تذهب وتشتوي. اذا الناس بالطريقة كلهم ماذا؟ كلهم نعم فقراء. اي نعم - [00:13:42](#)
بهاطريقة نعم يشتغل الى منزل فخم نحو يقول والله انا نعم علي دين يا جماعة نعم ساعدوني نعم فالمقصود انه بقدر حاجته. نعم. ولعل الشيخ عبدالرحمن السلمي ينتبه نعم لهذه المسألة - [00:14:02](#)
نعم الامر نعم الثالث هي تحسينيات يسمونها. يعني هو بارك الله فيكم يبغي افخر الطعام. يبغي ايه افخر اللباس؟ افخر السيارات. نعم عنده سيارة قال والله انا محتاج اعطوني من - [00:14:22](#)

اريد ان اشتري سيارة قالوا عندك سيارة؟ قال لا والله هذي ابا اشتري لي هذي نعم السيارة نعم تقضي حاجاتي لكن ابا اشتري لي يعني هالسنة لهالسنة. نعم سيارة جديدة بمئتين الف او كذا نعم. فنقول لا - [00:14:42](#)
فالتحسينيات ما يعطى من الزكاة وانما الضروريات والحاجيات نعم. واحشوني في زمرة المساكين قيل يوم القيامة. فقالت عائشة لم يا رسول الله؟ قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا - [00:15:02](#)
يا عائشة لا تردي المسكينة ولو بشق تمر. يا عائشة حبي المساكين وقويهم فان الله يقوبك يوم القيامة. قال ابو عيسى هذا حديث يبدأ وطبعا هذا الحديث لا يصح لا من حيث الاسناد ولا من حيث المتن. فانا اذهب كما - [00:15:22](#)
ابو عيسى الى ضعفه بقوله غريب. اما من حيث الاسناد فلما تقدم فيه الحاضر بن ابن النعمان وفيه ثابت العابد ثم محمد العابد وقد تكلم فيه. بعض الشيء. وما جاء من طرق اخرى ايضا لا تصح. فقد رواه ابن ماجة - [00:15:52](#)

وعبد ابن حميد كلاهما من طريق ابي خالد الاحمر ان يزيد ابن سنان عن ابي المبارك عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري وهذا لا يصح يزيد ابن سنان لا يحتج به. ابو المبارك مجهول اعطى ما يعرف. بسماع من ابي سعيد. ولا - [00:16:12](#)
روايتي عن ابي سعيد. فهذا لا يصح. وطبعا قد قواه بعض اهل العلم من المعاصرين واخطأ. اخطأ في تقويته وقد ضعفه غير واحد. نعم. واما عدم صحة متنه او الرسول عليه الصلاة - [00:16:32](#)

قوى السلام قد اعطي وسالة. فكيف يقول اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشني في زمرة المساكين عندما سئل كما في هذا الحديث قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم. اصلا الرسول عليه الصلاة والسلام يدخل الجنة قبل ماذا - [00:16:52](#)
قابله الناس كلهم. فهذا الخبر لا يصح لا من حيث الاسناد ولا من حيث المتن. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث غريب. فهو حديث منكض. نعم. من حيث المتن ولا يصح من حيث الاسناد - [00:17:12](#)

نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة توفي ثقة مشهور. توفي عام تسعة وثلاثين مئتين. قال حدثنا قبيص بن عقبة السوائي. نعم وهو نعم. ثقة حافظ لحديث سفيان هو عندما توفي سفيان كان عمر ستة عشر سنة وكان سفيان الثوري يقدم احيانا يصلي بهم - [00:17:32](#)

ان توفي سفيان لم يكن ضابطا لحديث سفيان فدرسها درسها. فاصبح حافظا. ولذا هذا احد الذين قيل عنهم ان حديثهم المتأخر اصح

من حديثهم المتقدم. والقاعدة بالعكس ايضا ان الانسان كلما تقدم في السن كلما ضعف حفظه وقواه. ففي حال الشباب نعم ليكون

اقوى من حيث الحفظ - [00:18:02](#)

نعم. فكلما تقدم يبدأ الحفظ يضعف الا ان يشاء الله عز وجل. فهناك من الرواة ممن حديث المتأخر اقوام من المتقدم. ومنهم كذلك ابو مسعود النهدي وابو عامر العقدي ومنهم كذلك ايضا همام ابن يحيى العودي. نعم. قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري -

[00:18:32](#)

وهو احد الائمة توفي عن بعد الستين ومئة. قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاس. وهو صدوق له بعض الاوهام او الاشياء التي تستغرب. قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري. احد الفقهاء الكبار - [00:19:02](#)

في زمانه توفي نحو الاربعة وتسعين. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمئة عام نصف يوم - [00:19:22](#)

وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. فيدخل الفقراء الجنة يدخلون الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمئة عام. وهذا مقدار نصف يوم نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. فهذا الاسناد اسناد - [00:19:42](#)

حسن قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري وهو احد الحفاظ توفي عام مئتين وواحد وسبعين من تلاميذ بغدادى خاوازمي الاصل. قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ الهاوازي نزيل ووثيقة جليل دفع عن ثلاثة عشر لعل ابو سليمان ينتبه صفي عن ثلاثة عشر

ومائتين. قال حدثنا سعيد بن ابي - [00:20:12](#)

ايوب المصري ووثيقة جليل. قال عن عمرو ابن جابر الحضرمي ابو زرعة المصري وهو ضعيف. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً - [00:20:42](#)

رجال قم صحابي واستشهد باحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفاً. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. هذا الاسناد لا يصح. وان كان المتن ثابت - [00:21:02](#)

من طريق اخرى. فهذا لضعف عمرو بن جابر الحضرمي. فهذا الخبر لا يصح وقد جاء من حديث عبدالله بن عمرو وهو ثابت. نعم خجو احمد في المسند. يدخل الفقراء قبل - [00:21:22](#)

الاغنياء باربعين خريفاً. ووجه الجمع بين هذا الحديث والحديث الاخر بخمسمئة سنة ان مقدار في السنوات يختلف. كما ان مقدار الايام ايضا يختلف. يوم عند الله بخمس بالف سنة ويوم بخمسين الف سنة - [00:21:42](#)

ولد الدجال يلبس اربعين يوما. يوم كسنة ويوم كشهوة. ويوم كاسبوع باقي الايام كايامكم نعم وحتى هذا في الشرع ايضا حتى في اللغة. يقال يوم صفين يوم صفين مائة يوم - [00:22:02](#)

يوم استمر وتصفين لكن يقال نعم يوم صفين يعني الواقعة التي حصلت في صفين وحصل فيها القتال طول هذه المدة نعم. ويقال يوم كذا ويوم كذا. نعم. فهو ان كان ايام متعددة مثل الساعة - [00:22:22](#)

ايضا في الشرع وفي اللغة ليس لها مقدار. نعم. فهذه الاربعين خبيث هي تعادل خمسمئة سنة. نعم لا هو صح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. هذا الاسناد لا يصح لكن صح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما تقدم - [00:22:42](#)

قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا ابو العلا الهمداني الحافظ توفي عام ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا المحارب وهو عبدالرحمن ثقة مشهور. قال عن محمد بن عمرو تقدم عن ابي سلمة تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال - [00:23:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف قوم وهو خمسمئة عام. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:23:22](#)